العدد 2478 - السنة التاسعة
الأحد 22 شعبان 1437 - الموافق 29 مايو 2016
Sunday 29 May 2016 - No.2478 - 9th Year

سكان عدن يلجأون للطاقة الشمسية للحصول على الكهرباء

اليمن : الانقلابيون يتصدرون قائمة الانتهاكات المدنية

القيادي الداعشي الريمي

عدن – «وكالات» : ترتفع مع ارتفاع درجات الحرارة باقتراب الصيف معاناة سكان عدن، التي تشهد انقطاعاً متكرراً للتيار الكهربائي منذ أيام.

وتنقطع الكهرباء في عدن لنحو 17 ساعة يومياً، ما يزيد الأوضاع الإنسانية سوءاً في المدينة.

من جهتهم، رأى أهالي عدن في الطاقة الشمسية والمولدات الكهربائية حلاً لتخفيف ولو جزءاً بسيطاً من معاناتهم، وذلك بعد لجوئهم سدىً للجهات المتخصصة في سبيل الإسراع لإيجاد حل لهذه الأزمة وخاصة باقتراب شهر رمضان. إلا أن وضع البلاد يجعل الحكومة عاجزة.

وتضاف الكهرباء إلى قائمة معاناة اليمنيين الذين باتت حياتهم شبه مستحيلة جراء الحرب التي تشهدها البلاد بعد انقلاب ميليشيات الحوثي وصالح منذ أكثر من عام.

من ناحية أخرى تعرضت أكثر من نصف المنظمات الأهلية العاملة في اليمن لانتهاكات العام الماضي.. هذا ما رصدته دراسة لمركز الإعلام الاقتصادي حول الانتهاكات التي تعرض لها المجتمع المدني.

وبحسب الدراسة فإن انتهاكات ميليشيات الانقلابيين تتجاوز بأشواط تلك التي ارتكبها تنظيم القاعدة، حيث بلغت نسبة انتهاكات ميليشيات الحوثيين وصالح 70 في المئة مقارنة بـ13 في المئة بانتهاكات ارتكبها تنظيم القاعدة، فيما توزعت بقية الانتهاكات على جهات مجهولة وأطراف محلية متنفذة.

كما شملت الدراسة 61 منظمة محلية إغاثية أو إعلامية أو تنموية أو حقوقية في 12 محافظة، حيث تعرض ما نسبته 33 في المئة من إجمالي المنظمات لمضايقات مختلفة أعاقتها عن ممارسة دورها. تلتها عمليات النهب للمنظمات بنسبة 20 في المئة، فيما وصلت حالات الإغلاق والتهديد إلى 17 في المئة لكل منهما، ثم حالات الاقتحام بنسبة 5 في المئة، بينما توزعت 5 في المئة من إجمالي نسبة الانتهاكات التي تعرضت لها منظمات المجتمع المدني بين حالات حرق وتجميد أرصدة.

وتتعرض مؤسسات المجتمع المدني لليمن لعملية استهداف واضحة من قبل الميليشيات التي عملت خلال السنتين الماضيتين على تقويض الدولة والسيطرة على مقدراتها وإعاقة النشاط الإنساني والإغاثي، فضلاً عن تكميم أفواه الصحافيين وزج قادة الرأي في السجون.

من جانب آخر شن طيران التحالف العربي غارات عدة على مقر لواء العمالقة في محافظة عمران. ومازال الطيران يحلق في سماء عمران، إضافة إلى شن غارتين في منطقة السافية بمديرية الغيل في محافظة الجوف، حيث استهدف مواقع للميليشيات الانقلابية.

وتجددت المواجهات بين ميليشيات الحوثي وصالح من جهة وقوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من جهة أخرى جنوب مدينة تعز. وذكرت مصادر ميدانية أن اشتباكات عنيفة اندلعت في جبهة الشقب والخلل في مديرية صبر الموادم جنوب المدينة.

وأشارت المصادر إلى أن الحوثيين حاولوا الهجوم على مواقع المقاومة عقب تبادل للقصف المدفعي بين الطرفين، موضحة أن المعارك مستمرة بين الجانبين بشكل متقطع منذ الصباح، إضافة إلى تعزيزات للحوثيين باتجاه المنطقة، فيما يحاول المتمردون إحراز تقدم ميداني في جبهات القتال ضد قوات الجيش والمقاومة.

■ تجدد المواجهات بين القوات اليمنية والميليشيات جنوب تعز

■ الحوثيون يفرجون عن زعيم «داعشي» في صنعاء

من جانب آخر قالت وسائل إعلام حكومية في اليمن ان ميليشيات الانقلاب أفرجت عن زعيم في تنظيم داعش الإرهابي في صنعاء.

وأكد الموقع الرسمي لحكومة عدن «عدن العاصمة»، أن «ميليشيا الحوثي وصالح أطلقت سراح الإرهابي عبد المجيد الريمي»، مفتي ما يعرف بتنظيم داعش الإرهابي في اليمن.

وذكر الموقع أن «الريمي يعد أحد أبرز المنتمين للتنظيم الإرهابي، والذي أعلن مسبقاً مبايعة أبوبكر البغدادي زعيم التنظيم في العراق والشام، حيث أطلق سراحه بمعية عبد الرحمن سعيد البريهي، مدير مركز الدعوة».

وأشار الموقع إلى أن إفراج الميليشيات الانقلابية عن الريمي يعد دعماً للإرهاب في اليمن، سعياً إلى خلق الفوضى وخلط الأوراق اليمنية السياسية، تزامناً مع الحرب الواسعة التي تشنها قوات التحالف العربي على الإرهاب، والتي حققت انتصارات عديدة أكبرها تحرير المكلا عاصمة حضرموت من قبضة الإرهابيين.

وزير خارجية بريطانيا يبحث في الرياض الأوضاع في المنطقة

السعودية : إيران الوحيدة التي رفضت توقيع اتفاقية الحج

لقاء سابق لخادم الحرمين الشريفين ووزير الخارجية البريطاني

الرياض – «وكالات» : يصل إلى الرياض اليوم الأحد، وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند في زيارة إلى المملكة تدوم يوماً واحداً يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين السعوديين يأتي في مقدمتهم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز بالإضافة إلى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير للبحث في تطورات الأوضاع في المنطقة بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين الرياض ولندن.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان لها أمس السبت، إن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير سيعقد مؤتمراً صحفياً مع نظيره البريطاني فيليب هاموند في الصالة الملكية بمطار الملك عبدالعزيز الدولي بمدينة جدة، على ساحل البحر الأحمر اليوم.

وقالت مصادر مطلعة في الرياض إن اجتماع العاهل السعودي مع الوزير البريطاني سيركز على الأوضاع في المنطقة خاصة في سوريا واليمن وليبيا إضافة إلى العلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهة أخرى أصدرت وزارة الحج والعمرة، الجمعة، بياناً حول امتناع بعثة منظمة الحج والزيارة الإيرانية، التوقيع على محضر إنهاء ترتيبات حج الإيرانيين فيما يلي نصه:

إحاقاً لتبيان الصادر من وزارة الحج والعمرة بتاريخ 5/ 8/ 1437 بشأن رفض منظمة الحج والزيارة الإيرانية التوقيع على محضر إنهاء ترتيبات قدوم حجاجهم لهذا العام 1437هـ فإنه وحرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وحكومته، فقد تمت تلبية رغبة رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية والوفد المرافق له للقدوم إلى المملكة العربية السعودية للتوقيع على محضر إنهاء ترتيبات قدوم الحجاج الإيرانيين لأداء فريضة الحج لعام 1437هـ.

وقد تم استقبال الوفد رسمياً واستضافتهم وتقديم كافة التسهيلات، بما فيها تمكينهم من أداء مناسك العمرة، بعد ذلك عُقدت اجتماعات متواصلة على مدى يومي 18 و19/ 8/ 1437هـ امتدت لساعات طويلة، ناقش الطرفان فيها جميع الأمور التي سبق تداولها في الاجتماعات السابقة، حيث قدمت وزارة الحج والعمرة عدداً من الحلول لكافة النقاط التي طالبت بها منظمة الحج والزيارة الإيرانية والمتمثلة في الآتي:

– إصدار التأشيرات بشكل إلكتروني من داخل إيران بموجب آلية اتفق عليها مع وزارة الخارجية السعودية.

– متاصفة نقل الحجاج بين الناقل الوطني السعودي والناقل الوطني الإيراني.

– الموافقة على طلب الوفد الإيراني السماح لهم بتمثيل دبلوماسي عبر السفارة السويسرية لرعاية مصالح حجاجهم، حيث تم التنسيق الفوري مع الجهات المختصة لتنفيذ ذلك.

غير أنه وفي فجر يوم الجمعة الموافق 20/ 8/ 1437هـ أبدى الوفد الإيراني رغبته في المغادرة إلى بلادهم دون توقيع محضر ترتيبات شؤون حجاجهم.

وبناء عليه، تؤكد وزارة الحج والعمرة أن بعثة منظمة الحج والزيارة الإيرانية بامتناعها عن توقيع محضر إنهاء ترتيبات الحج تتحمل أمام الله ثم أمام شعبها، مسؤولية عدم قدرة مواطنيها من أداء الحج لهذا العام، كما توضح رفض المملكة القاطع لتسييس شعيرة الحج أو المتاجرة بالدين، وأنها ووفقاً لتوجيهات قيادتنا الرشيدة على استعداد دائم للتعاون فيما يخدم حجاج بيت الله الحرام ويسهل إجراءات قدومهم.

أقصى ما يأمر به هو «حل الشُعَب العسكرية»

لبنان: زعيم حزب الله يعترف بإطلاق محازبيه النار على المدنيين

نصرالله متحدثاً أمام محازبيه بمناسبة «عيد التحرير» في 25 مايو بمنطقة البقاع

بيروت – «وكالات» : اعترف زعيم ميليشيا حزب الله في لبنان حسن نصرالله بإطلاق المنضوين في صفوفه ومناصريه النار على المدنيين، وقتل عدد منهم.

وأشار في كلمة نقلتها صحيفة «الأخبار» الموالية للنظام السوري ولحزب الله إلى أن الميليشيا بصدد «اتخاذ إجراءات تنظيمية قاسية بحق مطلقي النار في الهواء»، من دون ذكر مسألة تسليمهم إلى السلطات اللبنانية الأمنية المختصة، بخاصة في حوادث سقوط ضحايا وقتلى من المدنيين.

وذكرت الصحيفة في عددها الصادر أمس السبت أن نصر الله شدد، في خطاب بالذكرى الـ31 لتأسيس جمعية كشافة الإمام المهدي التابعة لحزب الله، على «عدم الاستغراب أن أتى يومٌ وسمعتم فيه أنه قد جرى حل الشعبة الفلانية». وأعلن ذلك على وسائل الإعلام، بسبب إطلاق النار»، مشيراً إلى أن «مشكلة إطلاق الرصاص مذلة ومهينة وعار».

وفي حين لم يذهب نصر الله أبعد من مجرد «حل الشعب الحزبية» لفت إلى أن الأمر «لم يعد يكفي الحديث عنه، بل سنتخذ إجراءات لمحاولة ردعه»، لافتاً إلى أهمية التوعية في هذا المجال.

يذكر أن لبنان، وخصوصاً العاصمة بيروت وضاحيتها الجنوبية، تعاني بشكل مستمر من إطلاق مناصرين وموالين لحزب الله العنان لأسلحتهم النارية من المسدسات والرشاشات في كل ظهور لزعيم الميليشيا على وسائل الإعلام، في حين سجل في أكثر من مرة إصابة مدنيين بجروح ووقوع قتلى جراء الرصاص الطائش، من دون أن تلاحق الأجهزة الأمنية المطلوبين بسبب الضغوطات التي تمارسها الميليشيا على الدولة.

وأثيرت تلك المسألة بعد مقتل الرقيب أول في فوج إطفاء بيروت وسام بليق برصاص شخص يدعى «حسين هواري» تبين لاحقاً أنه من العناصر الفاعلة في ما يسمى «سرايا القدس» التابعة لحزب الله.

وبحسب بيان قوى الأمنية، فإن المشتبه به «تمكن من الفرار إلى الأراضي السورية»، وهو مطلوب منذ سنوات عدة للعدالة.

البرلمان العراقي يجتمع اليوم بحضور أكثر من 170 نائباً

مقتل «البيلاوي» قائد «داعش» في الفلوجة بضربة جوية

البرلمان العراقي

بغداد – «وكالات» : أكدت مصادر سياسية على عقد جلسة برلمانية اليوم الأحد، تضم غالبية الكتل السياسية والحزبية، فيما تفيد مصادر برلمانية أن نصاب الجلسة قد يصل إلى أكثر من 170 نائباً.

وذكرت المصادر أن مكونات التحالف الوطني قد أكدت حضورها من خلال نواب المجلس الأعلى، وحزب الدعوة، ومنظمة بدر، وجزء كبير من المستقلين، وتيار الإصلاح، بالإضافة إلى نواب اتحاد القوى وكردستان العراق.

من جهة أخرى أعلن متحدث باسم التحالف الدولي ضد تنظيم داعش أن قائد مقاتلي التنظيم المتطرف في الفلوجة قتل في ضربة جوية في إطار الهجوم الذي تشنه القوات العراقية لاستعادة المدينة من المتطرفين.

وقال الكولونيل الأميركي ستيف وارن «قتلنا أكثر من 70 مقاتلاً من الأعداء، بينهم ماهر البيلاوي الذي كان قائد قوات تنظيم داعش في الفلوجة»، موضحاً أن التحالف شن أكثر من 20 ضربة سواء جواً أو بواسطة المدفعية في الأيام الأربعة الأخيرة.

وأضاف وارن «بالتأكيد، لن يدفع هذا الأمر العدو إلى الانسحاب تماماً من المعركة لكنها ضربة سوف تحدث بلبلة وتجبر القادة الآخرين على إعادة النظر في مواقعهم».

وبدأت القوات العراقية الاثنين عملية واسعة النطاق لاستعادة هذه المدينة التي تبعد 50 كلم غرب بغداد ويسيطر عليها المتطرفون منذ يناير 2014.

ويسيطر ما بين 500 والف مقاتل متطرف على الفلوجة حيث لا يزال يعيش 50 الف مدني، ويمنع المتطرفون المدنيين من الفرار لكن مئات منهم نجحوا في مغادرة المدينة الجمعة بمساعدة القوات العراقية، وفق مسؤولين محليين.

وأوضح المتحدث أن طائرات أميركية ألقت مناشير تحض السكان على الفرار، لافتاً إلى أن «هذه المناشير توصي من لا يستطيعون المغادرة بوضع شراشف بيضاء على سطوح «منازلهم» للإشارة إلى أماكن وجودهم. إن الجيش العراقي يبذل جهداً كبيراً لتأمين وسائل إجلاء».

وتابع أن السلطات المحلية في محافظة الأنبار التي تتبع لها الفلوجة «أقامت مخيمات لاستقبال المدنيين النازحين».

من جانب آخر أعلن قائد عمليات الفلوجة الفريق عبدالوهاب الساعدي، السبت، أن ميليشيات الحشد الشعبي انسحبت من كرمة الفلوجة وسلمتها إلى قيادة عمليات بغداد والحشد العشائري من أبناء المنطقة.

وأكد الساعدي أن قرار الانسحاب جاء بأمر من القيادة العامة للقوات المسلحة.

وأعلن قائد عمليات بغداد، الفريق عبدالأمير الشمري، الخميس، فرض سيطرة القوات على جميع مناطق قضاء الكرمة، الواقعة على المحور الشرقي للفلوجة ورفع العلم العراقي فوق المباني الحكومية ومقتل العشرات من عناصر تنظيم «داعش».

وأثارت مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي، منذ بدء عملية استعادة محافظة الأنبار وما تشملها من أقضية ومدن، قلقاً وريبة إزاء الجرائم الطائفية التي اعتادت ارتكابها.

ورغم قرار رئيس مجلس الوزراء العراقي والتحالف الدولي بحصر مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في حصار الفلوجة وعدم مشاركتها في الأعمال العسكرية، إلا أن مصادر متطابقة أفادت أن هذه الميليشيات شاركت في المعارك في منطقتي الكرمة شرق الفلوجة والسجر شمال المدينة.

■ انسحاب ميليشيات الحشد الشعبي من كرمة الفلوجة

هذه الميليشيات شاركت في المعارك في منطقتي الكرمة شرق الفلوجة والسجر شمال المدينة.

من ناحية أخرى أثارت مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي، منذ بدء عملية استعادة محافظة الأنبار وما تشملها من أقضية ومدن، قلقاً وريبة إزاء الجرائم الطائفية التي اعتادت ارتكابها.

ورغم قرار رئيس مجلس الوزراء العراقي والتحالف الدولي بحصر مشاركة ميليشيات الحشد الشعبي في حصار المدينة وعدم مشاركتها في الأعمال العسكرية، إلا أن مصادر متطابقة أفادت أن هذه الميليشيات شاركت في المعارك في منطقتي الكرمة شرق الفلوجة والسجر شمال المدينة.

وذكرت هذه المصادر أن مسلحين من عناصر ميليشيات فيلق بدر وحزب الله العراقي، المدعومين من إيران، ارتدوا ملابس الشرطة الاتحادية وشاركوا في هذه المعارك.

كما تحدثت مصادر أخرى عن وقوع انتهاكات من ميليشيات الحشد في هذه المنطقة كتفجير مأذنة وجزء من حرم الجامع الكبير في الكرمة.

كذلك طالت انتهاكات ميليشيات الحشد عدداً من المباني الحكومية، منها حرق دائرة إصدار الجنسية والأحوال المدنية وسط بلدة الكرمة، إضافة إلى حرق وسلب منازل المدنيين. غير أن الأنباء عن مشاركة ميليشيات الحشد وانتهاكاتها في الكرمة لم يتم تأكيدها بشكل رسمي.